القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5438 الاربعاء 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ـ 1 ذو القعدة 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5438 Wednesday 22 November 2006

تقرير

8 الاردن: مخاوف من تجارة «الجنس»

ثقافة

11 جيمس توريل يطارد بالضوء اشباح الجمال الهارب

تاريخ

ازمة السويس وكتابة التاريخ على الطريقة البريطانية 17

رأي

بين مشارك ومقاطع: البحرين تكرر تجربة الانتخاب 19

قوى 14 آذار تتهم القيادة السورية.. و«الكتائبيون» يشعلون الاطارات ويغلقون الطرقات

اغتيال الوزير بيار الجميل يهدد لبنان بانفجار داخلي

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

اغتال مسلحون امس الثلاثاء وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل المنتقد الشديد لسورية بالقرب من بيروت مما يزيد من الأزمة اللبنانية الداخلية.

وقال شهود ان ثلاثة مسلحين على الأقل صدموا سيارتهم بسيارة الجميل ثم نزلوا وأمطروها بالرصاص من أسلحة آلية مزودة بكواتم للصوت عندما كان الموكب يمر بضاحية سن الفيل المسيحية. وشوهدت عشرة ثقوب أحدثها الرصاص حول نافذة مقعد السائق في سيارة الجميل الرمادية. والمقعدان الاماميان غارقان بالدماء.

ونقل الجميل (34 عاما) على الفور الى المستشفى حيث توفي متأثرا بجروحه، وسيتم تشييعه الخميس.

وعلى الأثر عمت حالة من الغضب الشديد أوساط الكتائبيين الذين عمدوا الى قطع الطرقات وإشعال الاطارات وأطلقوا الهتافات ضد رموز المعارضة، وتردّد أن جموعاً غاضبة تحضرت للتوجه الى قصر بعبدا الذي أعلنت دوائره إلغاء الاحتفال بعيد الاستقلال اليوم حداداً. ودفعت هذه التطورات بوالد الجميّل الشيخ أمين الجميّل الى تهدئة الغاضبين وأعلن في كلمة من امام المستشفى «أن بيار استشهد في سبيل قضية، وكل ما أطلبه من محبي بيار أن يحافظوا على القضية. لا نريد أن ندنّس هذه الشهادة بانفعالات واعمال غير مسؤولة. وأتمنى من الجميع أن تكون الليلة ليلة صلاة وتفكير في معنى الشهادة وكيف سنحمي البلد بعيداً عن الانفعالات والانتقامات».

وفي ساحة ساسين في منطقة الاشرفية المسيحية في بيروت انزل شبان صورة ضخمة للنائب ميشال عون زعيم التيار الوطني الحر وحليف حزب الله وقوى 8 آذار المقربة من سورية، كانت مرفوعة فوق الطريق وقاموا باحراقها وسط هتافات الاستنكار لمواقف النائب عون وتحالفاته.

كما قام متظاهرون بإحراق صورة مماثلة قرب جامعة الحكمة في منطقة الاشرفية نفسها.

وفي بلدة بكفيا (شمال شرق بيروت) مسقط رأس بيار الجميل تجمع انصار حزب الكتائب امام مقر الحزب الذي اسسه جد بيار الجميل وحطموا ثلاث سيارات تعود لعناصر من الحزب القومي السوري الاجتماعي الموالي لسورية وقطعوا بها الطريق العامة.

كما قطع متظاهرون بالاطارات المشتعلة الطريق الدولية التي تربط بيروت بشمال لبنان عند مدينة جبيل.

وسارع زعيم تيار الأغلبية النائب سعد الحريري الى اتهام سورية ضمنا بداية، قائلا «بدؤوا بتنفيذ الاغتيالات التي وعدوا بها»، متحدثاً وملمحاً «ذلك النظام» ثم صراحة في لقاء مع (CNN) قال فيه ان «يد سورية في كل مكان».

وجاء اغتيال الجميل بإطلاق الرصاص عليه في منطقة الجديدة مفاجئاً في توقيت تغلي فيه الساحة اللبنانية بالتوتر السياسي ويهدّد فيه فريق 8 آذار بالنزول الى الشارع لاسقاط حكومة الرئيس فؤاد السنيورة وفرض تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واستقال ستة وزراء مؤيدين لسورية من الحكومة وباغتيال الجميل فان استقالة أو وفاة وزيرين آخرين من شأنها اسقاط الحكومة.

ويستعد حزب الله المؤيد لسورية وحلفاؤه للخروج الى الشوارع للمطالبة بالاطاحة بحكومة السنيورة التي يتهمونها بالتحالف مع الولايات المتحدة قائلين انها فقدت شرعيتها مع غياب التمثيل الشيعي فيها. واعتبر حزب الله امس ان الجريمة تستهدف جر لبنان لحرب اهلية.

وعقدت قيادات 14 آذار اجتماعاً طارئاً في بيت الكتائب المركزي حضره رئيس الحكومة، وأصدرت بيانا مقتضبا جاء فيه «نقول الرسالة وصلت همجية وبربرية كالعادة» وأكد البيان «ان الكيل طفح والكأس امتلأت وجرحنا لن يلتئم» سنحاسب المجرمين ومعهم سنحاسب كل من يغطي هذه الجريمة بمواقفه السياسية وتواطئه بشعارات يعرف انها ستستخدم ورقة توت للارهاب السياسي الذي يحاول مرة جديدة اغتيال لبنان».

وكان لافتا الهجوم الشديد الذي شنه وزير الداخلية السابق سليمان فرنجية زعيم تيار «المردة» على تيار الأغلبية، وحمله صراحة مسؤولية اغتيال يراد منه على حد قوله استعطاف الشارع المسيحي عن طريق الدم بعد فشله باستمالة رموزه بالإغراءات، وبالتالي فـ«بيار الجميل ضحية مشروع سياسي لا يريد للمسيحيين أن يكونوا في الموقع الذي هم فيه». وحمل ممثل تيار المستقبل مصطفى علوش على كلام فرنجية ووصفه بأنه «شديد الهبوط» موجها الاتهام مجددا الى دمشق، قائلا (ردا على سؤال عما إذا كانت العملية هي لتوريط سورية) إن نظام دمشق ليس بحاجة لكثير من الأفعال ليكون في قفص الاتهام.

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

لبنانيون غاضبون يتظاهرون لدى سماعهم نبأ اغتيال بيار الجميل (في الاطار) في بيروت امس (رويترز)

اطلاق النار على مكتب وزير الشؤون البرلمانية

■ بيروت ـ اف ب: اطلق مجهولون النار على مكتب وزير الشؤون البرلمانية اللبناني ميشال فرعون المناهض لسورية في حي الاشرفية في بيروت، على ما افاد مكتب النائب في بيان بعد ساعات من اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل امس. وجاء في البيان ان «مكتب الوزير في الاشرفية تعرض لاطلاق نار من سيارة سوزوكي بيضاء لاذت بالفرار».

واضاف بيان مكتب فرعون ان «قوات الامن اغلقت المنطقة وهي تبحث عن الفاعلين».

وينتمي النائب فرعون وهو مسيحي كاثوليكي الى الغالبية البرلمانية المناهضة لسورية.

غزة: اصابة ابو علي شاهين في محاولة اغتيال واختطاف ايطالي وكندي

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من اشرف الهور:

نجا عبد العزيز شاهين (الملقب ابو علي شاهين) القيادي البارز في حركة فتح من محاولة اغتيال مساء امس الثلاثاء في غزة بعدما اطلق مسلحون مجهولون النار عليه واصابوه في الظهر حسبما افادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية.

وأوضحت المصادر ان المسلحين اطلقوا النار على ابو علي شاهين عضو المجلس الثوري في حركة فتح والنائب والوزير السابق «بعد خروجه من احدى المحطات الاذاعية بعد لقاء صحافي واصابوه بعيار ناري في ظهره». ووصفت جروحه بانها متوسطة. واضافت المصادر ان «احد مرافقيه اصيب بشظايا زجاجية».

ويعتبر ابو علي شاهين من اشد منتقدي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وله تصريحات لاذعة ضد الحركة.

الى ذلك استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي الذي نفذ عملية توغل جديدة في قطاع غزة بعد ظهر امس الثلاثاء فيما اختطف اجنبيان، هما ايطالي وكندي يعملان مع الصليب الاحمر الايطالي، في منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة.

واعلنت مصادر طبية ان «فلسطينيا يبلغ من العمر 21 عاما من سكان مخيم جباليا شمال قطاع غزة، استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي شرق المخيم».

واضافت المصادر ان «عدد الجرحى نتيجة العدوان الاسرائيلي بلغ اكثر من عشرين جريحا».

على صعيد آخر اختطف اجنبيان، هما ايطالي وكندي يعملان مع الصليب الاحمر الايطالي، في منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة امس الثلاثاء من جانب مسلحين مجهولين، كما افادت مصادر متطابقة. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان «مسلحين مجهولين اعترضوا سيارة في داخلها اجانب وقاموا باختطاف اجنبيين كانا داخل السيارة». (تفاصيل ص 6)

ستة ائمة يؤكدون انهم طردوا من طائرة امريكية بدون سبب

■ واشنطن ـ اف ب: أكد ستة ائمة امس الثلاثاء انهم طردوا «من دون سبب» على حد قولهم، من طائرة في مطار امريكي واوقفوا لفترة وجيزة «بسبب نشاطات مشبوهة» حسب السلطات الامريكية.

واقتادت الشرطة الرجال الستة مقيدين، بعدما تحدث طاقم الطائرة «يو اس ايرويز» في مطار مينيابوليس (شمال) عن «نشاطات مشبوهة» من جانبهم مساء الاثنين.

وكان الائمة عائدين من مؤتمر لرجال دين مسلمين ويقيم معظمهم في اريزونا.

وقال مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية ان «الائمة تم استجوابهم ثم افرج عنهم». وقد عبروا عن استيائهم للاشتباه بهم «من دون سبب» وبانهم «اهينوا» بالطريقة التي اقتيدوا بها.

وأوضح انهم «يرون ان (النشاطات المشبوهة) التي تحدثت عنها السلطات كانت صلاة العشاء».

اعتقال قائد في فرق الموت.. وايران تدعو الاسد وطالباني الى قمة ثلاثية في طهران

اشتباكات شيعية سنية في بغداد.. والعثور على ثلاث سيارات مفخخة قرب مكتب المالكي

بغداد ـ «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

قال مصدر اعلامي في مجلس الوزراء ان قوات الامن عثرت امس الثلاثاء على ثلاث سيارات مفخخة بقنابل بالقرب من مجلس الوزراء بالمنطقة الخضراء التي تسيطر عليها قوات الاحتلال الامريكي وسط بغداد.

واضاف المصدر انه تم تفجير اثنتين من القنابل ويجري العمل على تفجير الثالثة.

الا ان المصدر قال ان عملية التفجير لم تسفر عن اية اضرار او خسائر بشرية.

وقال المصدر ان القوات الامريكية حجزت كل الموجودين بالمنطقة لحين تفجير القنبلة الثالثة.

وكان مصدر امني في قصر المؤتمرات ببغداد قد ذكر في وقت سابق ان قوات الأمن العراقية عثرت على عبوة ناسفة تم وضعها بالقرب من سيارة احد اعضاء مجلس النواب داخل قصر المؤتمرات بالمنطقة الخضراء في بغداد، وان قوات الامن تعمل على تفكيك العبوة.

من جهة اخرى اكد مصدر امني لـ«القدس العربي» ان اشتباكات سنية شيعية مسلحة اندلعت ظهر الثلاثاء في مدينة الحرية بين مسلحين تابعين لاحدى الميليشيات واهالي المدينة اوقعت عددا من القتلى والجرحى لم يعرف عددهم بعد.

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه «ان اشتباكات عنيفة اندلعت بين مسلحين تابعين لاحدى الميليشيات ويستقلون سيارات مدنية وحكومية قاموا باطلاق النار على المواطنين في منطقة الحرية الثالثة شمال بغداد».

واضاف «بأن الاهالي ردوا على مصادر النيران وان الاشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة».

واشار الى «ان الاشتباكات التي استمرت زهاء الساعة أوقعت عددا من القتلى والجرحى لم يتسن معرفة عددهم بسبب استمرار الاشتباكات».

وشهدت منطقة الحرية الثالثة في مدينة الحرية خلال الشهرين الماضيين اشتباكات مسلحة ادت الى تعطل الحياة فيها واغلاق المحلات التجارية ابوابها.

من جهة اخرى قال الشيخ حمد الصالح من وجهاء منطقة الفضل وسط بغداد ان اشتباكات وقعت صباح الثلاثاء بين اهالي المنطقة وميليشيات شيعية تطلق على نفسها اسم جيش المهدي وذلك بعد ان اطلقت تلك الميليشيات النار على حشد من الاهالي وهم يشيعون جنازة امرأة قتلت بالأمس نتيجة سقوط ثلاث قذائف هاون على المنطقة منطلقة من منطقة القاهرة التي تسيطر عليها الميليشيات ادت الى قتل امرأة وجرح خمسة اشخاص.

واضاف الشيخ حمد ان تلك الميليشيات اطلقت النار على المشيعين مما ادى الى تفرقهم ثم الرد من قبل اهالي المنطقة على تلك الميليشيات التي كانت تساندها قوة من المشيعين الداخلية التي كانت تقف سياراتهم على الجسر الذي يربط منطقة القاهرة بمنطقة الشعب.

وأكد مصدر امني في منطقة باب المعظم ان اشتباكات مسلحة وقعت بعد ظهر الاثنين بين قوات الامن الحكومية ومسلحين مجهولين في منطقتي الفضل وباب المعظم وسط بغداد.

واضاف المصدر، وهو يعمل في مجمع الكليات في باب المعظم «ان ادارة الكليات اضطرت لاخراج طلاب الكليات وانهاء الدوام فيها بعد ان اندلعت الاشتباكات واغلقت قوات امن الجامعه المنطقة حفاظا على ارواح الطلبة».

واضاف ان «السائقين دخلوا في المرآب القريب من منطقة الاشتباكات خشية تعرضهم الى اصابات».

واشار الى ان معظم الطلبة ساروا على الاقدام الى مناطق آمنة.

من جهة اخرى اسفرت عملية دهم شنتها القوات العراقية مدعومة بقوات الاحتلال الامريكية، صباح الثلاثاء في مدينة الصدر بضواحي العاصمة العراقية بغداد، عن اعتقال زعيم خلية مسلحة وعدد من اعضائها، وفق ما جاء في بيان عسكري امريكي.

وفي غضون ذلك دعت ايران الى عقد قمة سورية عراقية في طهران الاحد المقبل لبحث مواجهة تصاعد العنف الطائفي. واستبعد مسؤول امريكي جدوى هكذا قمة.

(تفاصيل ص 3)

عنان: امريكا «عالقة في فخ» العراق

■ جنيف (الامم المتحدة) ـ اف ب: قال الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان القوات الامريكية «عالقة في فخ» العراق محذرا من ان على واشنطن ايجاد الوقت المناسب للانسحاب من دون اغراق البلاد في مزيد من الفوضى.

وقال عنان خلال مؤتمر صحافي «بالنسبة لمسألة الوجود العسكري انها قضية شائكة.

الامريكيون عالقون نوعا ما في فخ العراق بمعنى انهم عاجزون عن البقاء وعاجزون عن الرحيل الى آن».

قمة أفريقية مصغرة تبدأ أعمالها في ليبيا لبحث الازمة في دارفور

■ طرابلس ـ يو بي آي: بدأ زعماء وقادة ست دول أفريقية أعمال قمتهم الرابعة في العاصمة الليبية طرابلس مساء امس في جلسة مغلقة.

ويحضر هذه القمة التي دعا اليها الزعيم الليبي معمر القذافي رؤساء مصر حسني مبارك والسودان عمر البشير وتشاد ادريس دبي واريتريا اسياس افورقي وأفريقيا الوسطى فرانسو بوزيزي، وتتركز حول تطورات الأوضاع في دارفور والتوتر القائم في العلاقات بين السودان وتشاد.

وعقب الاعلان عن افتتاح القمة طلب من الصحافيين الخروج لمواصلة أعمالها في جلسة مغلقة وافساح المجال للقادة المشاركين فيها لتبادل وجهات النظر فيما بينهم حول القضايا المطروحة على جدول اعمالها.

ووفقا لمصدر مقرب من أعمال هذه القمة فان القادة المشاركين فيها سيبحثون تحسين أداء القوات الأفريقية المتواجدة في اقليم دارفور وزيادة عددها الى 17 ألفا بدلا من القوات الحالية المقدرة بسبعة آلاف.

وقال المصدر نفسه ان القادة الستة سيتعرضون الى موضوع تدويل الوضع في دارفور المتعلق بارسال قوات دولية الى هناك وسيظهرون حرصا على تفادي ذلك عن طريق التوصل الى حل لمعالجة الاضطرابات القائمة هناك منذ شهر شباط (فبراير) عام 2003 وأدت الى مقتل نحو 200 الف شخص ونزوح نحو مليونين ونصف المليون شخص وحلها أفريقيا دون تدخل دولي.

ويتوقع أن يعتمد القادة الأفارقة اتفاق السلام الذي وقعت عليه الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان جناح «ابو القاسم الحاج آدم» يوم السبت الماضي بطرابلس والذي يشمل انضمام الحركة الى بروتوكول ابوجا للسلام في دارفور الموقع بين الحكومة وحركة جيش تحرير السودان.

حسب دراسة حول علاقة المهاجرين القدامى ببلدانهم الأصلية

المهاجرون التونسيون يشعرون بفرنسيتهم أكثر من المغاربة والجزائريين

باريس ـ «القدس العربي»

من شوقي أمين:

غالبية المهاجرين القدامى، يقولون أنهم يشعرون بالراحة في فرنسا، خاصة الفئة التي تتراوح أعمارها بين 42 و70 سنة، لدرجة أن الايطاليين على سبيل المثال، باتوا يرون في فرنسا على أنها بلدهم الحقيقي أكثر من البلد الأم، في حين تبدو علاقة المهاجرين الآخرين بفرنسا أقل وضوحا، فمن بين المغاربة نجد التونسيين أول جالية عربية تشعر بانتمائها الفرنسي، بينما يبقى المغاربة والجزائريون متوزعين بين بلدهم الأصلي وبلد اقامتهم، في حين يحتل البرتغاليون صدارة الجاليات التي تملك روابط قوية بالبلد الأصلي.

هذا ما رشح عن دراسة قام بها الصندوق الوطني للتقاعد، حول الشيخوخة في الأوساط المهاجرة، غير أن ثمة مؤشرات قوية تضمنتها ذات الدراسة، أوضحت أن المهاجرين القدامى اجمالا، لهم قابلية أكبر على الاندماج من الشباب، كما أثبتت نتائج هذه الدراسة أن النقاش الدائر حول نجاح أو فشل النموذج الفرنسي للاندماج، بين الأحزاب السياسية، لا يستند بالضرورة الى معطيات سوسيوليوجية حقيقية، ذلك أن الواقع عادة ما يناقض أفكار المسؤولين السياسيين، والطروحات الاقتصادية السائدة.

في سياق مغاير، أوضحت نتائج الدراسة، على أن نسبة المهاجرين القدامى الذين يعيشون بمفردهم، لا تتعدى الـ 10% على عكس الأفكار الشائعة التي تزعم أن المهاجرين عادة ما يتركون زوجاتهم في بلدهم الأصلي، غير أن هذه النسبة أكبر بكثير لدى النساء اذ تصل الى 30% بسبب فقدان أزواجهن، مشيرة في هذا المنحى، الى أن المهاجرين يبدون احتراما كبيرا للقوانين الفرنسية، اذ بمجرد استقرارهم في البلاد يلجأون الى القوانين المعتمدة في مجال التجمع العائلي الذي يعتبر أحد أهم الأدوات الناجعة التي تسهل اندماجهم كما لاحظت الدراسة، كما أنها تعتبر الشريحة الأكثر استقرارا من الناحية الاجتماعية بالمقارنة مع باقي شرائح المجتمع الفرنسي، اذ تبدو نسبة الطلاق ضئيلة جدا في أوساطهم، فضلا عن أنهم يحتلون المراتب الأولى في انجاب الأطفال بنسبة 34% مقابل 16% لدى باقي السكان، ذلك أنهم يقدسون الأسرة التي تعتبر في عيونهم جوهر وجودهم واستقرارهم.

بالموازاة مع ذلك، أكدت الدراسة، أن تضامن المهاجرين مع ذويهم في بلدهم الأصلي كبير جدا، خاصة في البلدان التي لا تتوفر على نظام للتقاعد، وعادة ما يكون هذا التضامن من الصغار تجاه الكبار وفقا للقيم والمبادئ التي دأبوا عليها من خلال ثقافتهم الأصلية.

على صعيد آخر، أشارت الدراسة الى أن الحنين الى البلد الأم، على عكس الأفكار المتداولة، يشمل أقلية فقط من المهاجرين بحيث أن 37% منهم أكدوا أنهم يشعرون بهذا الحنين و35% منهم أوضحوا أنهم نادرا ما يشعرون به و28% لا تشعر به أبدا، حتى وان عانى بعضهم من التمييز. في السياق، أكدت نتائج هذه الدراسة أن بعض المهاجرين، الذين تعرضوا للتعذيب والاساءة والتمييز في بلدانهم الأصلية مثل اليهود، يرفضون زيارتها أو العودة اليها بأي شكل من الأشكال ولأي سبب من الأسباب، على عكس المسلمين الذين يرفضون احداث مثل هذه القطيعة.

وبالرغم من هذا الانقسامات التي لا حظتها الدراسة في أوساط المهاجرين القدامى ومشاعر الانتماء المتباينة الا أن الثلثين من شملتهم الدراسة، يفضلون قضاء بقية حياتهم بعد التقاعد في فرنسا، عدا البرتغاليين الذين يريدون قضاءها في البرتغال بنسبة 42% مقابل 2% لدى الجزائريين الذين يتمنون عودة نهائية الى بلدهم و37% منهم يفضلون خيار الذهاب والاياب خاصة في صفوف الرجال، كما أفادت الدراسة في هذا الاطار أن النساء المهاجرات حتى وان كن اقل حظا في الدراسة والحصول على عمل، الا أنهن أكثر استعدادا للاندماج في المجتمع الفرنسي، لكن دون أن توضح الدراسة خلفيات هذه المفارقة.

أما فيما يتعلق برؤية المهاجرين الى الموت، تقول الدراسة أن التأثير الديني يطغى على ثلثي المهاجرين من المسلمين، الذين يشددون على دفنهم في بلدهم الأصلي، على نقيض اليهود والبوذيين والمسيحيين الذين يفضلون أن تتم مراسيم دفنهم في المقابر الفرنسية.

يوسف شاهين «مصدوم» من خطاب مبارك: استشعر ملامح أزمة خطيرة تتجه اليها مصر

القاهرة ـ «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

خيمت الصدمة على المخرج يوسف شاهين بعد لحظات من انتهاء خطاب الرئيس مبارك امام مجلس الشعب والشورى الذي القاه صباح الاحد.. قال شاهين معلقا «مفيش أمل» وأضاف وسط حشد من تلاميذه ومساعديه كانوا قد تجمعوا قبل أن يبدأ ثاني أيام تصوير فيلمه الجديد (هي فوضى): الرئيس مستعد لأن يبقى في الحكم خمسين عاما اخرى اذا ما امد الله له في العمر.

واعتبر شاهين خطاب مبارك مكررا وليس فيه جديد مشيرا الى ان صحته لم تعد تحتمل ان يستمع لكلام يكرره الرئيس منذ ربع قرن، وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد شاهين انه يستشعر ملامح ازمة خطيرة تتجه لها مصر معتبرا الاحداث التي تمر بها في الوقت الراهن اكبر من قدرات الرئيس وحزبه.

وحول ملامح تلك الأزمة قال «انا بكيت حينما سمعت بأحداث الانفجار الجنسي التي مر بها وسط القاهرة اول ايام عيد الفطر حيث غدت ظاهرة فريدة من نوعها تؤكد ان سيناريو الفوضى الذي يتحدث عنه البعض بات وشيك الوقوع».

واعتبر شاهين ما يطرح من برامج وخطط تنموية على يد الحزب الحاكم هو مجرد شراء للوقت من أجل الهاء الشعب للحيلولة دون انفجار واسع.

وهاجم شاهين حالة العداء التي تنتشر في صفوف كبار المسؤولين تجاه الفقراء وتخلي الدولة عن وظيفتها المتمثلة في توفير الوظائف والعلاج للفقراء وشباب الخريجين.

وكان شاهين قد بدأ تصوير فيلمه الجديد بعد اجراء العديد من التعديلات على الاحداث. وقد قرر الاستعانة بأرشيف مصور لعدد من المظاهرات التي شهدتها مصر.

وقد نفى د. محمد كمال عضو الامانة العامة للجنة السياسات التابعة للحزب الوطني الحاكم ان تكون تصريحات الرئيس مبارك الاخيرة هي بمثابة الردة والنكوص عن وعوده بالديمقراطية، مشيرا الى ان من يتابع الصحف التي تصدر في مصر وما تحمله من هجوم عنيف يعتقد بأنها تصدر من احدى العواصم الاوروبية وليس من القاهرة التي ظلت قبل حكم مبارك مكممة لفترات طويلة.

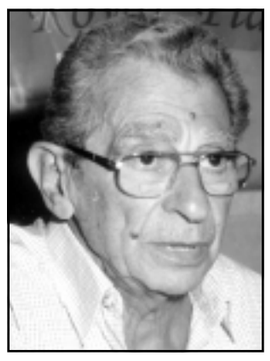

يوسف شاهين

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50